زيباري يشيد بكفاح الشعب السوري للتخلص من نظام القمع

المعارضة السورية تبحث مرحلة «ما بعد الأسد» برعاية «الجامعة» والجيش الحر يقاطع «المؤامرة لإنقاذ النظام السوري»

رئيس المجلس الوطني عبدالباسط سيدا يتقدم المعارضين المؤتمرين في القاهرة (أ.ف.پ)

القاهرة – وكالات: انطلق في القاهرة امس مؤتمر المعارضة السورية الموسع تحت رعاية جامعة الدول العربية وبحضور عدد من وزراء خارجية وعدد من الدول العربية والأجنبية ومشاركة الأمين العام للجامعة العربية د.نبيل العربي. إلا أن القيادة العامة للجيش السوري الحر في الداخل أعلنت مقاطعة المؤتمر ووصفته بأنه «مؤامرة»، مشددة على ان الهدف ليس تنحية الرئيس السوري بشار الأسد بل «إسقاط النظام برمته». وقال الناطق الرسمي باسم القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل العقيد الطيار الركن قاسم سعد الدين في بيان «نعلن مقاطعتنا ورفضنا المشاركة في المؤتمر المؤامرة الذي يعقد في القاهرة».

وأضاف البيان ان مؤتمر القاهرة يأتي «عقب المقررات الخطيرة لمؤتمر جنيف التي تصب كلها في خانة إنقاذ النظام والدخول في حوار معه وتشكيل حكومة مشتركة مع قتلة أطفالنا وأبنائنا من حكومة الحرب التي أنشأها المجرم بشار الأسد».

أما اجتماع القاهرة فقد حضره كل من وزراء خارجية مصر والكويت (الرئيس الحالي لمجلس الجامعة العربية) والعراق (الرئيس الحالي للقمة العربية)، وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري (رئيس اللجنة المعنية بسورية، وزير خارجية تركيا (رئيس مؤتمر أصدقاء سورية).. كما حضر ناصر القدوة نائب المبعوث العربي الدولي المشترك كوفي أنان.

ويهدف الاجتماع الذي يختتم اليوم إلى بحث مرحلة ما بعد الاسد و الخروج بوثيقتين: الأولى وثيقة العهد الوطني وهي بمثابة مشروع دستور للدول السورية الديموقراطية، والوثيقة الثانية تتضمن سبل التعامل مع الأزمة التي تشهدها سورية وتحقيق تطلعات الشعب السوري في الحرية والديموقراطية، وشارك في الاجتماع نحو 250 شخصية من أطياف المعارضة السورية، من الداخل والخارج حيث يناقش المؤتمر تشكيل مظلة جامعة للمعارضة السورية أو توسيع المجلس الوطني المعارض ليصبح هو المظلة الجامعة.

وقد أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية ضرورة عدم إضاعة الفرصة الحالية لتوحيد صفوف المعارضة السورية. وقال العربي في كلمة ألقاها خلال المؤتمر: «لا يجب إضاعة هذه الفرصة بأي حال من الأحوال فتضحيات الشعب السوري أكبر منا جميعا وأغلى من أي خلافات أو مصالح فئوية ولا يجوز بعد اليوم إعطاء فرصة للمشككين بقدرة المعارضة السورية على تحمل مسؤوليتها». وأكد الأمين العام للجامعة العربية أن الحكومة السورية لاتزال تماطل في تنفيذ التعهدات التي التزمت بها على الورق ومازالت تتبع الخيار العسكري بديلا عن الحل السياسي مما دفع أطراف المعارضة للدفاع المشروع عن الشعب السوري.

وقال العربي إننا ذهبنا كدول عربية إلى اجتماع جنيف من أجل 3 أمور أولها إشارة واضحة للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لوقف العنف، وثانيها إطار زمني محدد، إذ انه كلما زاد الوقت زاد القتل، والأمر الثالث الاتفاق على مرحلة انتقال السلطة. وكان اللافت في المؤتمر تصريحات هوشيار زيباري وزير خارجية العراق الذي ترأس بلاده القمة العربية والذي يمثل حكومة نوري المالكي الرافض لأي تدخل في سورية والداعم للنظام السوري، حيث قال ان المعارضة السورية تمر بمرحلة صعبة ودقيقة من تاريخها بعد مرور ما يقارب الخمسة عشر شهرا من كفاح مستمر ومن دون هوادة في التعبير عن آمال وطموحات الشعب السوري من أجل التخلص من نظام شمولي لم يتوان في استخدام كل وسائل القمع لمجابهة التظاهرات والاحتجاجات السلمية ولم يتورع عن ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وأخيرا دك المدن بالأسلحة الثقيلة والطائرات من دون أي اكتراث لحياة السكان الأبرياء لاسيما النساء والأطفال وخاصة ما حصل في الحولة وغيرها.

وقال: «ليس هناك أمامنا في هذه المرحلة سوى مبادرة كوفي أنان المبعوث العربي الأممي المشترك والعمل على تنفيذها، رغم أنها لا تلبي كل طموحات الشعب السوري».

وقال انه سيتم بذل كل الجهود من اجل أن يكون هناك تحول سلمي للسلطة يتسلم فيه ممثلو الشعب السوري قيادة عمليتهم السياسية وبناء الدولة السورية الحديثة من دون اي تدخل عسكري خارجي وإراقة مزيد من الدماء.

بدوره، أكد خالد بن محمد العطية وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري دعم دولة قطر الكامل لكل ما من شأنه إخراج سورية من محنتها الأليمة الحالية، داعيا في الوقت نفسه أطراف المعارضة السورية إلى تحمل جميع مسؤولياتها في سبيل مساعدة الشعب السوري على تحقيق أهدافه المشروعة من أمن واستقرار وازدهار. وأضاف انه من هذا المنطلق نؤكد دعمنا الكامل دون أي تحفظ لكل ما من شأنه إخراج سورية من محنتها الأليمة وندعو كافة أطراف المعارضة إلى تحمل جميع مسؤولياتها في سبيل مساعدة الشعب السوري على تحقيق أهدافه المشروعة من أمن واستقرار وازدهار.

واستطرد «إنه لاشك أن طلب توحيد المعارضة لا يمكن أن يستقيم مع المنطق وطبائع الأمور لأن كل فئة من أطياف المعارضة لها أفكارها ومبادئها التي تؤمن بها وهذا أمر طبيعي فطلب توحيد المعارضة لم يرد في أذهاننا لعلمنا أن تحقيق ذلك يعد ضربا من الخيال.. ولكن توحيد رؤى المعارضة الآن بشأن استشراف مستقبل سورية ولصالح الشعب السوري لا يمكن أن يكون ضربا من الخيال».

وفي كلمة له، قال أحمد داود أوغلو وزير خارجية تركيا أن ما تمر به سورية عمل من أعمال الإرهاب، وقال: «إن عملية التغيير ليست عملية سهلة ولابد من المثابرة والكفاح»، مؤكدا أن الكفاح خلال عام يصل إلى المعجزة.

واختتم أوغلو كلمته بالقول: إن شاء الله نلتقي في دمشق.. فصفق الحضور بشدة.

مرسي: وحدة الأراضي السورية خط أحمر لا يمكن تجاوزه

القاهرة ـ أ.ش.أ: ألقى محمد عمرو وزير الخارجية امس الكلمة التي وجهها الرئيس محمد مرسي إلى مؤتمر المعارضة السورية المنعقد في القاهرة، والذي يضم 250 من القيادات والشخصيات المعارضة السورية. وصرح الوزير المفوض عمرو رشدي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بأن الكلمة التي ألقاها وزير الخارجية أكدت على رفض مصر القاطع لقمع النضال السلمي للشعب السوري الشقيق، وعلى تقديم الدعم الكامل وغير المنقوص لكفاح أشقائنا السوريين، مشيرا إلى ضرورة إجراء تحقيق فوري وعادل في الجرائم التي ارتكبت ضد المدنيين العزل، لتحديد ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم بشكل رادع.كما أكدت الكلمة على أن وحدة الأراضي السورية هي بالنسبة لمصر خط أحمر لا يمكن السماح بتجاوزه، وعلى ضرورة إيلاء الأولوية المطلقة لوقف القتل واستهداف المدنيين، ورفض السكوت على استهداف وقتل المدنيين دون حساب أو عقاب رادع.وعرضت الكلمة رؤية مصر لسبل حل الأزمة، وذلك عبر ثلاث محطات أساسية، الأولى هي توفير الدعم الكامل وغير المنقوص لمبادرة كوفي آنان، والثانية بناء موقف دولي يرفض العدوان والقمع على الشعب السوري ويتخذ كل ما يلزم من إجراءات وبكافة الوسائل المتاحة لوقف نزيف الدم في سورية الشقيقة، والمحطة الثالثة هي وضع تصور واضح لحل سوري وطني، يتوافق عليه السوريون، تحت مظلة عربية، وبدعم كامل من الأسرة الدولية.

الخالد يدعو المعارضة السورية إلى تقديم تنازلات لصالح وطن جريح وشعب يتطلع للحرية

القاهرة ـ هناء السيد وكونا: دعا نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد رئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية امس كافة المشاركين في الاجتماع الموسع للمعارضة السورية بالقاهرة الى تحمل المسؤولية التاريخية في اللحظات الصعبة التي يمر بها الشعب السوري الشقيق.

وأكد الشيخ صباح الخالد في كلمة ألقاها في افتتاح الاجتماع الموسع للمعارضة السورية ضرورة العمل على تحقيق وحدة الصف وتقديم التنازلات لصالح وطن جريح يتطلع شعبه نحو تحقيق أهدافه المشروعة في الحرية والديموقراطية والكرامة.

وقال ان هذا الاجتماع «يشكل عنوانا لجهود عربية تواصلت منذ أشهر من خلال اجتماعات مستمرة في مواقع مختلفة من أجل الشعب السوري الشقيق» معربا عن الأمل في أن يخرج الاجتماع بوثيقة تتفق عليها كافة قوى المعارضة السورية لتشكيل رؤية مشتركة تحدد الأولويات».

كما أعرب عن أمله أن تعطي الوثيقة رسالة اطمئنان الى الشعب السوري في الداخل والى المجتمع الاقليمي والدولي بأن المرحلة الانتقالية في سورية سوف تستجيب لتطلعات الشعب السوري وآماله.

واضاف ان الاجتماع الذي طال انتظاره يأتي في ظل استمرار الأحداث الدموية في سورية مع خطورة انزلاق الأوضاع هناك نحو منزلقات تنذر بعواقب وخيمة على وحدة سورية شعبا وأرضا وتهدد ليس فقط الأمن والاستقرار في سورية وانما المنطقة ككل وتشكل تهديدا للأمن والسلم الاقليمي والدولي.

واشار الى ان هذا الاجتماع يأتي كذلك في اطار الجهد الذي بذله ويبذله المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية من خلال متابعة تطورات الوضع في سورية الشقيقة وتأكيده المستمر في جميع القرارات الصادرة على وحدة وسلامة الأراضي السورية وسيادتها بالإضافة الى الدعم الكامل لتطلعات ومطالب الشعب السوري في الحرية والديموقراطية وحقه في رسم مستقبله في التداول السلمي للسلطة.

وأوضح ان الاجتماع يأتي ايضا انطلاقا من قرارات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية وخاصة ما جاء في القرار رقم (7507) بتاريخ 2 يونيو الماضي من مناشدة لجميع أطراف المعارضة السورية تخطي خلافاتها وتحمل مسؤولياتها الوطنية والتجاوب الفوري مع جهود الأمانة العامة من أجل عقد اجتماع يضم جميع أطراف المعارضة السورية.

واستطرد قائلا «لقد دعم المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية جميع التوجهات الهادفة الى وحدة قوى المعارضة السورية والتي اكتسبت أيضا بعد اجتماعي أصدقاء الشعب السوري اللذين عقدا في تونس واسطنبول الكثير من الدعم والزخم السياسي والمعنوي وهو ما يجب البناء عليه خلال اجتماعكم هذا».

وأضاف «لقد كان لقوى المعارضة السورية نصيب وافر من النقاش الذي دار خلال اجتماع مجموعة الاتصال الدولية حول سورية الذي عقد يوم السبت الماضي في جنيف وكانت الوثيقة التي صدرت في أعقاب هذا الاجتماع والتي تطرقت في جانب منها الى مسألة تشكيل حكومة انتقالية اضافة أخرى واستحقاقا وطنيا ودوليا على كاهل قوى المعارضة فيما يتعلق بالمرحلة القادمة وأهمية توحيد صفوفها وأنتم بإذن الله أهل لها».

وترحم الشيخ صباح الخالد على أرواح الشهداء السوريين داعيا الله عز وجل أن يمن بالشفاء العاجل على الجرحى والمصابين وأن يعجل بعودة المهجرين واللاجئين السوريين الى قراهم ومدنهم سالمين.

وفي ختام كلمته قال الشيخ صباح الخالد «باسم المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والذي تتشرف دولة الكويت برئاسته خلال هذه المرحلة ندعو جميع المشاركين في هذا المؤتمر الى تحمل المسؤولية التاريخية في هذه اللحظات العصيبة التي يمر بها الشعب السوري والعمل على تحقيق وحدة الصف وتقديم التنازلات لصالح وطن جريح يتطلع شعبه نحو تحقيق أهدافه المشروعة في الحرية والديموقراطية والكرامة».

الرئيس السوري يصدر ثلاثة قوانين لمكافحة أعمال العنف والإرهاب

دمشق ـ هدى العبود والوكالات: أصدر الرئيس السوري بشار الأسد أمس ثلاثة قوانين حول مكافحة أعمال العنف والإرهاب كان البرلمان أقرها الأسبوع الماضي، كما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وفسر القانون الأول «العمل الإرهابي» بأنه كل فعل يهدف الى ايجاد حالة من الذعر بين الناس او الاخلال بالأمن العام او الاضرار بالبنى التحتية او الأساسية للدولة ويرتكب باستخدام الأسلحة او الذخائر او المتفجرات او المواد الملتهبة او المنتجات السامة او المحرقة او العوامل الوبائية او الجرثومية مهما كان نوع هذه الوسائل او باستخدام اي أداة تؤدي الغرض ذاته.

وعرّف «المنظمة الإرهابية» بأنها جماعة مؤلفة من ثلاثة أشخاص او اكثر بهدف ارتكاب عمل ارهابي او اكثر.

كما أصدر الرئيس الأسد قانونا ثانيا يقضي بأن يسرح من الخدمة في الدولة من تثبت إدانته بحكم قضائي مكتسب الدرجة القطعية بالقيام بأي عمل ارهابي سواء كان فاعلا او محرضا او متدخلا او شريكا او قدم اي عون مادي او معنوي للمجموعات الإرهابية بأي شكل من الأشكال.

أما القانون الثالث فهو يعاقب بالأشغال الشاقة من 10 إلى عشرين سنة وبالغرامة من خطف بالعنف او بالخداع شخصا بقصد طلب الفدية ويحكم بالحد الأقصى للعقوبة إذا وقع الفعل على حدث لم يتم الثامنة عشرة من العمر.

المرصد السوري يعلن مقتل 16500 شخص منذ بدء الاحتجاجات

القوات السورية تواصل قصف وحصار حمص وريف دمشق والمعارضة تتهم «الشبيحة» بارتكاب مجزرة جديدة في ريف حماة

صورة مأخوذة من الجانب التركي للحدود مع سورية للقصف الذي تعرضت له مدينة اعزاز في ريف حلب (رويترز)

عواصم ـ وكالات: تنتقل المؤتمرات الدولية اللاهثة بحثا عن حل للأزمة السورية المستفحلة، من عاصمة الى اخرى، كما تنتقل المجازر بحق المدنيين السوريين من بلدة إلى أخرى، فبعد مجزرة الحولة في حمص وزملكا في ريف دمشق قالت لجان التنسيق المحلية في بيان ان قوات الأمن والشبيحة التابعة للنظام السوري ارتكبت امس مجزرة جديدة في قرية دوما بحماة راح ضحيتها 15 شخصا قتلوا رميا بالرصاص بعد أن هاجمتهم عناصر الشبيحة الموالية للنظام من القرى المجاورة.

ومع سقوط هؤلاء القتلى يرتفع عدد قتلى امس الى 51 شخصا قتلوا برصاص قوات النظام خلال حملات عسكرية شنتها في مختلف أنحاء سورية فيما دارت اشتباكات مسلحة بين الجيش السوري الحر وجيش النظام في ساحة العباسيين وسط العاصمة دمشق، بحسب لجان التنسيق ونشطاء المعارضة.

وأكدت اللجان في حصيلة لها ان 22 شخصا قتلوا في حمص أمس فيما قتل 4 في حماة اضافة الى الـ 15 الذين أعدموا رميا بالرصاص في قرية (دوما) كما قتل آخرون في دير الزور وريف دمشق وحلب ودرعا.

وفي ريف دمشق أشارت اللجان الى سقوط عدد من الجرحى جراء قصف مدفعي عنيف استهدف مدينة عربين بالطائرات وقذائف الهاون فيما رصد في مدينة رنكوس وكذلك في العاصمة دمشق تحليق للطيران الحربي وسط تخوف الاهالي من قصف بالطيران.

وفي هذه الاثناء تعرضت مدينة الزبداني في ريف دمشق لقصف مدفعي ترافق مع اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام كما سجل قصف مماثل في مدينتي حمورية وبيت سوا.

أما في ادلب فقد اقتحم جيش النظام قرية الناجية وسط اطلاق قذائف ورصاص عشوائي ترافق مع تحليق للطيران الحربي كما تعرضت بلدتا النعيمة وطفس في درعا لقصف بقذائف الهاون.

بموازاة ذلك واصلت القوات النظامية السورية قصف العديد من المناطق المحاصرة في كل من حمص وريف دمشق بحسب ناشطين وذلك. واعلن المرصد السوري لحقوق الانسان امس ارتفاع عدد القتلى الذين سقطوا في مجزرة زملكا في ريف دمشق امس الأول الى 65 جراء قصف بالهاون من القوات النظامية طال موكب تشييع.

من جانبها، اعلنت الهيئة العامة للثورة السورية ان مزارع حمورية في الريف الدمشقي تعرضت امس الثالث على التوالي الى قصف عنيف من قوات الأمن وجيش النظام.

وفي مدينة دير الزور، افاد المرصد عن مقتل اربعة مدنيين اثر سقوط قذيفة على سيارتهم، مشيرا الى استمرار سقوط القذائف على احياء عدة في المدينة «التي تحاول القوات النظامية السيطرة عليها».

وفي محافظة حمص قتل مواطن اثر القصف الذي تعرضت له مدينة الرستن. واعلنت لجان التنسيق عن تعرض بلدة تلكلخ الى قصف مدفعي عنيف بقذائف الهاون والدبابات وراجمات الصواريخ، وسط انقطاع للتيار الكهربائي والمياه عن البلدة. واستمر في الوقت نفسه القصف على حي الخالدية واحياء اخرى كالقصور وجورة الشياح في مدينة حمص، بحسب المرصد وناشطين. وأظهرت مقاطع من شريط فيديو نشره ناشطون على موقع «يوتيوب» الالكتروني امس الدمار الذي لحق بحي الخالدية، بالاضافة الى حارة احمد الرفاعي في حي باب الدريب في حمص القديمة.

وقال الناشط خالد التلاوي لوكالة فرانس برس في اتصال عبر سكايب ان القصف يطول، بالاضافة الى الخالدية، احياء جورة الشياح والمدينة القديمة».

ولفت الى ان «العديد من احياء حمص مازالت تحت الحصار. ومن الصعب علينا تأمين الغذاء والدواء»، مضيفا ان «الاطباء الميدانيين يقومون ببتر اطراف المصابين لانهم يفتقرون الى المعدات اللازمة لعلاجهم».

وأكد ان اهالي المناطق المحاصرة «لا يمكنهم الخروج»، مشيرا الى ان «الاحياء تتعرض للقصف ومحاصرة بالدبابات».

أما في درعا فقد تعرضت بلدتا الغارية الشرقية والغارية الغربية لقصف مدفعي من القوات النظامية التي استقدمت تعزيزات الى مساكن الشيخ مسكين العسكرية، بحسب الهيئة العامة للثورة السورية.

واضافت ان بلدة النعيمة تتعرض لقصف عنيف بقذائف الهاون والصواريخ من قوات الأمن وجيش النظام.

وتحدثت لجان التنسيق المحلية عن اقتحام قوات الأمن وجيش النظام للبلدة و«شن حملة دهم للمنازل واعتقالات عشوائية مترافقة مع تخريب للمنازل والممتلكات».

ومن دون احتساب قتلى الأمس أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان سقوط أكثر من 16500 قتيلا منذ بدء الحركة الاحتجاجية ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد في منتصف مارس 2011، وقال المرصد بحسب وكالة الأنباء الفرنسية ان 16507 أشخاص قتلوا في الاضطرابات بينهم 70٪ من المدنيين أي ما يقدر بـ 11486 شخصا، كما قتل 870 عنصرا منشقا و4151 من عناصر القوات النظامية.

الحناوي تتهم أصالة بتهديدها: عيب عليك تحكي ضد سيادة الرئيس

عواصم ـ وكالات: يبدو أن حرب التصريحات بين أصالة وميادة الحناوي لن تتوقف بعدما فتحت الأخيرة النار على مواطنتها بسبب تأييدها للثورة السورية خلال استضافتها أخيرا ضمن برنامج «سوري بس» على «أو. تي. في». اللبنانية. وقد أطلت الحناوي قبل أيام مجددا ولكن عبر تلفزيون «الدنيا» السوري لتجدد هجومها على صاحبة «سامحتك».

واتهمت «مطربة الجيل» أصالة بأنها أرسلت تهديدا إلى إدارة القناة اللبنانية بأنها ستقوم بتفجير المبنى في حال عدم إيقاف البرنامج ولقاء الحناوي، وأشارت إلى أن أصالة ليست اسما على مسمى، وأن سورية أعطتها الكثير.

وأضافت صاحبة «أنا بعشقك» أن أصالة قالت إن النظام السوري أهدى ميادة مروحية «هيليكوبتر»، وهنا دعت الحناوي أصالة بطريقة مستهزئة إلى الركوب فيها، وتابعت: «يا أصالة اسكتي أحسنلك، خلي الطابق مستور، واسكتي، اللي بيحكي على بلدي ما بيشوف منيح».

وأشارت الحناوي إلى أن أصالة تحدثت عن بلدها والرئيس بشار الأسد بطريقة سيئة عبر العديد من القنوات العربية منها «الجزيرة»، و«العربية»، وتابعت: «إذا عم يصدرولنا أسلحة ما وقفت ع ميادة الحناوي ما بيهمني أبدا»، وهنا وجهت الحناوي حديثها إلى أصالة قائلة: «من أين لك هذا يا أصالة؟ بلدي خط أحمر، عيب تحكي ضد سيادة الرئيس وتنزلي ضده أغنية، عيب عليك».

وأكدت أنها تلقت من أصالة تهديدا بالانتقام منها، وقالت: «ناطرة، لنشوف شو بدها تعمل». ووصفت أفعال أصالة وتصريحاتها بالـ «مشينة»، وقالت: «عيب على فنانة لحم كتافها من خير هادا البلد تحكي عليه هيك بهاي الطريقة».

وكانت أصالة ردت على ميادة بعد الهجوم الشديد الذي شنته عليها هي وطليقها أيمن الذهبي من خلال بيان صحافي تلقت «أنا زهرة» نسخة منه، وأعربت فيه عن استيائها الشديد من الهجوم العنيف عليها، وختمت البيان بالقول لميادة وأيمن: «معنا الله، ولكم رفيق اخترتموه بإرادتكم.. إبليس، أنتم وإياه في الحياة الأخرى خالدون».

ميادة الحناوي

ماذا فعل جورج وسوف في القصر الجمهوري؟

عواصم ـ وكالات: بعدما قضى أياما عدة بين والديه في بلدته كفرون وسط سورية، عاد جورج وسوف إلى دمشق ليمضي وقتا مع أصدقائه. وقد علمت «أنا زهرة» أن «سلطان الطرب» التقى الرئيس بشار الأسد في القصر الجمهوري في العاصمة السورية يوم الثلاثاء الفائت. واستمر اللقاء لأكثر من ساعة، اطمأن خلالها الأسد على صحة الوسوف الذي يتماثل للشفاء. وجدد الرئيس السوري دعم الحكومة للوسوف على مختلف الأصعدة معنويا، وصحيا، وماديا.

من جهته، أكد صاحب «طبيب جراح» دعمه المطلق لوطنه وللرئيس وللحكومة والشعب السوري بمختلف مكوناته. علما أن الوسوف صرح منذ بداية الأحداث بأنه ضد الثوار، وقدم يومها أغنية للرئيس بشار الأسد بعنوان «يا غالي يا ابن الغالي»، ما أثار نقمة المعارضين عليه.

وتلك هي زيارة الوسوف الأولى إلى منزل والديه في «كفرون» منذ الوعكة الصحية التي ألمت به منذ أشهر. وقد قام الأهالي باستقبال «أبو وديع»، ووضعوا اللافتات على مداخل البلدة وطرقاتها للترحيب به. وقامت فرقة موسيقية بقرع الطبول فرحا بعودته بصحة جيدة.

جورج وسوف